

"أنصار الله" يعلنون إطلاق صواريخ ومسيرات على سفن بينهما سفينتان إسرائيليتان وفرقاطات أمريكية في البحر الأحمر.. واشنطن تقول: دمرنا منظومة صواريخ أرض جو بمنطقة تابعة للجماعة في اليمن

دبي - (رويترز) - قالت جماعة "أنصار الله" اليمنية اليوم الأحد إنها أطلقت صواريخ وطائرات مسيرة على سفينة بريطانية وسفينتين إسرائيليتين كانت متوجهة إلى موانئ إسرائيلية، وكذلك على عدد من الفرقاطات الأمريكية في البحر الأحمر. وقال المتحدث العسكري باسم الجماعة يحيى سريع في بيان بثه التلفزيون إن العمليات تمت خلال الساعات الائتين والسبعين الماضية. وأضافت الجماعة المتحالفة مع إيران أنها استهدفت سفينة بريطانية وعدداً من الفرقاطات الأمريكية في البحر الأحمر، وأنها شنت هجمات أيضاً في بحر العرب والمحيط الهندي على سفينتين إسرائيليتين في أثناء إبحارهما إلى موانئ إسرائيلية. وقال المتحدث العسكري باسم الجماعة يحيى سريع في بيان بثه التلفزيون إن الهجمات جرت خلال الأيام الثلاثة المنصرمة. ولم يقدم المتحدث مزيداً من التفاصيل. كانت شركة أميري البريطانية للأمن البحري قد قالت في وقت سابق إنها تلقت معلومات عن تعرض سفينة لهجوم يوم الأحد في خليج عدن على بعد نحو 102 ميل بحري جنوب غربي المكلا في اليمن. وأضافت الشركة "نصحنا السفن الموجودة في الجوار بتوخي الحذر والإبلاغ عن أي تحرك مثير للشبهات". ولم تشر إلى الجهة المسؤولة عن الهجوم أو تقدم المزيد من التفاصيل. قالت هيئة عمليات التجارة البحرية البريطانية إن صاروخاً سقط بالقرب من سفينة في خليج عدن يوم الأحد على بعد 59 ميلاً بحرياً جنوب غربي ميناء عدن باليمن لكن لم تقع أضرار بالسفينة أو إصابات بين أفراد الطاقم. وأشارت الهيئة في مذكرة "أبلغ ربان السفينة عن سقوط صاروخ في المياه على مقربة من الجانب الأيسر من مؤخرة السفينة... لم يرد تقرير عن أي أضرار لحقت بالسفينة وأفادت التقارير بأن الطاقم بخير". ولم تذكر الهيئة مصدر إطلاق الصاروخ ولم تقدم المزيد من التفاصيل. ولم يتضح حتى الآن ما إذا كان الهجومان اللذان ذكرتهما أميري والهيئة البريطانية هما نفس الهجمات التي أعلنت عنها الجماعة. من جهتها، قالت القيادة المركزية

الأمريكيةاليوم الأحد إنها دمرت منظومة صواريخ أرض-جو متنقلة في منطقة يسيطر عليها أنصار الله في اليمن في السادس من أبريل نيسان. وذكر البيان أن القوات الأمريكية أسقطت أيضا طائرة مسيرة فوق البحر الأحمر، مضيفا أن سفينتين تابعته للتحالف رصدت أيضا صاروخا مضادا للسفن واحتسبت معه ودمرته. ولم يبلغ عن وقوع خسائر مادية أو بشرية. وأدت هجمات أنصار الله إلى تعطل حركة الشحن العالمية عبر قناة السويس، مما أجبر الشركات على تغيير مسار سفنها إلى رحلات أطول وأكثر تكلفة عبر الطرف الجنوبي للقارة الأفريقية. وشنّت الولايات المتحدة وبريطانيا غارات انتقامية على أهداف للجماعة في اليمن.